العدد 16 • 8 كانون الثاني / يناير 2021

مآلات دولية

نشرة تقدم أبرز القراءات للتوجهات المستقبلية مرتبطة بالتحولات في موازين القوى على الساحة الدولية؛ استراتيجيا، جيوبوليتكس، الاقتصاد والأمن الدوليين، وظواهر ذات صلة، في قالب يخدم صناع القرار والباحثين

@asbab_gp @asbab.gp

أسباب

مخاطر وآفاق الشرق الأوسط في العام 2021

الملخص

- دفعت سياسات "ترامب" لسباق تسلح محموم وزيادة في توترات المنطقة، ما أسهم في إعادة تشكيل تحالفات سياسية وأمنية إقليمية، سترفع من منسوب التوتر مع إيران وإثارة مخاوف تركيا، وستزيد من وتيرة المخاطر في ليبيا والعراق وسوريا، والقلق من مستقبل القضية الفلسطينية.
- ومع ذلك، فإن مجيء "بايدن" سيُسهم بصورةٍ ملحوظة في تهدئة التوترات بين واشنطن وطهران، وقد يُسهم في تخفيض التوترات في اليمن، دون أن يعني ذلك سهولة التوصل لاتفاقٍ شاملٍ بين الطرفين خلال 2021.
- عودة القوى العظمى للمنطقة يُنبئ بتفاقم محتمل للصراعات الإقليمية، وسيُقابل النفوذ الروسي هذه المرة بموقف أكثر حدة من الإدارة الأمريكية. كما قد يساهم التحرك الصيني من حدة مخاطر المنافسة العسكرية والاقتصادية، لكنه لن يكون كافٍ لإيقاف التمدد الصيني في المنطقة.
- وفي وقت لن تتراجع تركيا عن حضورها في الملفات الأساسية في المنطقة، ستنصب جهودها الدبلوماسية على تفكيك أو تحييد التحالف الناشىء ضدها في شرق المتوسط، وتخفيف حدة التصعيد مع الاتحاد الأوروبي والسعودية ومصر و"إسرائيل".
- قد نشهد خلال العام تخفيف حدة صراعات دول الخليج الداخلية، دون أن يعني ذلك توقفاً لحالة التنافس بينها، في حين سيبقى تصاعد مخاطر الاحتجاج في عدة دول عربية، واحتمالية اندلاع مواجهات شعبية وسياسية مرجّحاً، خاصة في العراق ولبنان، وكذلك في "إسرائيل".
- سوف تسعى العديد من دول المنطقة إلى نشر لقاح كوفيد-١٩ فيها، ليساهم ذلك في تنفيس الاحتقان السياسي في بعضها، وتحريك الاقتصاد للتخفيف من الآثار المباشرة للجائحة على المجتمعات.

التطورات الجيوسياسية المتوقعة في الشرق الأوسط

في ظل إدارة أمريكية جديدة:

- دفعت سياسات الرئيس الأمريكي "ترامب" في دورته الرئاسية لسباق تسلح محموم في منطقة الشرق الأوسط، وقادت لزيادة التوترات والأزمات الاقتصادية والسياسية بين دول المنطقة، الأمر الذي أسهم في إعادة تشكيل تحالفات سياسية وأمنية، بصورة جلبت حالةً من عدم الاستقرار في المنطقة، إذ أن **مخاطر تصاعد وتيرة النزاع الإقليمي ستبقى عالية خلال الفترة المقبلة**، لا سيما في ظل تخوّف خصوم إيران من الموقف الأمريكي للرئيس المنتخب "بايدن" الذي ينحو لعدم الانخراط العسكري في التعامل مع ملفات المنطقة.

- بالتوازي، هيمنت التوترات الأمنية بين إيران والولايات المتحدة على قائمة المخاطر الأساسية في منطقة الشرق الأوسط طيلة العام الماضي، غير أن **مجيء "بايدن" لرئاسة الولايات المتحدة سيُسهم بصورةٍ ملحوظة في تهدئة التوترات بين الطرفين**، لرغبة الرئيس الأمريكي الجديد في معالجة الأزمات التي تسبب بها "دونالد ترامب"، دون أن يعني ذلك سهولة التوصل لاتفاقٍ شاملٍ بين الطرفين، إذ أن سقف التفاهم في العام الأول لـ "بايدن" سيكون مرتبطاً بتجميد بعض العقوبات الاقتصادية بما يُسهم في تهيئة الأجواء لعودة المفاوضات حول "الاتفاق النووي"، دون إغفال تأثير العامل الداخلي الإيراني على مسار المفاوضات، الذي في تقديرنا سيحرص فيه النظام الإيراني على إعادة تشكيل نفسه ليتصالح مع الغرب، حيث نتوقع أن يتصاعد نفوذ الإصلاحيين وإمكانية فوز شخصية معتدلة مثل جواد ظريف في الانتخابات الرئاسية الإيرانية في حزيران/يونيو 2021.

بؤر التصعيد والحروب في المنطقة:

- **لم تُسهم الجهود الدبلوماسية، وكذا جائحة كوفيد-١٩، في خفض التصعيد في مناطق الصراع** في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إذ تظافرت ديناميات محلية وإقليمية على عرقلة التوصل لتفاهمات سياسية ذات معنى في ساحات الصراع الرئيسة؛ سواءً في سوريا أو ليبيا أو اليمن، وأُضيف لها مؤخراً المواجهات التي شهدها إقليم "تغراي" في أثيوبيا خلال الأشهر القليلة الماضية. وبالنظر لاستمرار حالة التنافس الإقليمي والتسلح المتصاعدة بالمنطقة، فإن إمكانية تجدد المواجهات العسكرية في ليبيا وبؤر الصراع في سوريا ما تزال قائمة، كما أن مجيء "بايدن" قد يُسهم في تخفيض التوترات في اليمن، غير أن إمكانية التوصل لحل شامل لا تلوح في الأفق.

- وفي العام 2020، عادت منطقة البحر الأحمر إلى الظهور كساحة ذات أهمية استراتيجية، حيث شكّلت مصالح دول شرق إفريقيا وطموحات دول الخليج والوجود المتزايد للقوى الكبرى مشهدًا معقدًا، وأسهمت الضغوط الاقتصادية الهائلة التي واجهت دول القرن الأفريقي الهشة، والتي دفعت بكلٍ من مصر وإثيوبيا وكينيا لتلقي تمويلًا طارئًا من صندوق النقد الدولي، في إيجاد حالة من عدم اليقين بشأن دينامية الصراع هناك. وبينما تحاول اقتصادات الخليج التكييف مع التداعيات الاقتصادية القاسية لجائحة كورونا، فإنه **من المرجّح أن تفقد دول الخليج بعض النفوذ الاقتصادي اللازم للتأثير على المشهد السياسي في القرن الأفريقي**، خاصة إذا ظلت أسعار النفط منخفضة.

يتبع:
التطورات الجيوسياسية المتوقعة في الشرق الأوسط

ص 03

- أما الصراع في شرق البحر الأبيض المتوسط، فالتقدير أن تسعى الأطراف الدولية لمحاصرة حالة التوتر شرق المتوسط، خاصة أن مساعي حلف شمال الأطلسي الأمنية والدبلوماسية أسهمت أواخر عام 2020 في وقف التوترات العسكرية بين تركيا واليونان وخلق جو إيجابي عام يُمكن البناء عليه، إلى جانب **حرص تركيا على المشاركة في التخطيط الإقليمي للطاقة، هذا قد يمنع حالة التوتر المستمرة من تطورها ميدانياً لمواجهة في 2021**، كما قد تسعى الأطراف لتقليل مكاسب كل طرف من خلال عقوبات أو إعادة تشكيل تحالفات الطاقة في المنطقة.

نشاط أكبر لقوى دولية في المنطقة:

- كما أن مؤشرات **عودة مشاركة القوى العظمى في المنطقة**، يُنبئ بتفاقم محتمل لصراعات وتوترات الإقليم، **وهو ما ظهر في توجه الصين وقوى آسيوية أخرى لبناء وجود أمني لها في المنطقة وحولها**، ضمن ما يعتبرونه جزءًا من استراتيجياتهم الأمنية الأوسع في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. ويتوقع أن يدفع التحرك الصيني من حدة مخاطر المنافسة العسكرية في المنطقة، بعيداً عن التركيز الدولي السابق على قضايا الأمن البحري والقرصنة والتهريب.

- وضمن هذا السياق، أقدمت بكين على توقيع اتفاقية استراتيجية مع طهران، والتي إذا تم تنفيذها فستمثل تحولاً بالنسبة للحضور الصيني في المنطقة، وكذلك للنظام الإيراني الذي لطالما تجنّب توقيع هذا النوع من الاتفاقيات. وكان لافتاً أن الصين أقدمت على هذه الخطوة دون تعريض علاقاتها مع السعودية للخطر، بل على العكس شهدت العلاقة التجارية بين الطرفين توسعاً ملحوظاً وجرى الحديث مؤخراً عن التعاون النووي بينهما.

- في المقابل، **ستواصل الولايات المتحدة، تحت رئاسة "بايدن"، الضغط على حلفائها في الشرق الأوسط لتقليل مستوى تعاونهم الاقتصادي مع الصين**. ومع ذلك، ستكون المشاركة الصينية كبيرة في البنية التحتية والصناعة الأساسية والبناء في العديد من دول الإقليم، بما في ذلك مصر المتحالفة بشكل وثيق مع الولايات المتحدة، وكذلك في الأسواق الأكثر انغلاقًا أو تلك التي هي بأي شكل من الأشكال معادية للولايات المتحدة، مثل الجزائر أو إيران.

- كما تفيد المؤشرات **بمساعٍ روسية لتوسيع نطاق نفوذها وتواجدها في المنطقة**، لتطال مناطق جغرافية جديدة ومساحات تعاون واستثمار اقتصادي وعسكري متعددة، وإنشاء قواعد بحرية جديدة، وسيقابل النفوذ الروسي هذه المرة بموقف أكثر حدة من الإدارة الأمريكية الجديدة.

دول الخليج:

- **سيُسهم مجيء "بايدن" في تخفيف حدة صراعات دول الخليج الداخلية**، دون أن يعني ذلك توقفاً لحالة التنافس بين الأطراف المختلفة. في وقت تشهد العواصم الخليجية تحولات مهمة على الصعيد الداخلي عقب وفاة أميري الكويت وسلطنة عُمان، مما ستترك آثارها على البيئة الاقتصادية والسياسية في الفترة المقبلة، كما وتواجه المملكة السعودية عدم الاستقرار الداخلي في ظل الحديث عن إمكانية وصول محمد بن سلمان لسدة الحكم خلال الشهور المقبلة.

يتبع:
التطورات الجيوسياسية المتوقعة في الشرق الأوسط

ص 04

- وعلى الصعيد المحلي لدول المنطقة، فإن **تصاعد مخاطر الاحتجاج الداخلي واحتمالية اندلاع مواجهات شعبية وسياسية واسعة خلال العام 2021 أمرٌ ما زال مرجّح في عدة دول عربية، لعل أبرزها العراق ولبنان**. كما أن "إسرائيل" التي واجهت اضطرابًا سياسيًا، وأجرت ثلاثة انتخابات في أقل من عام نتج عنها حكومات ضعيفة واحتجاجات شعبية غير مسبوقة، تتجه الأنظار بشأنها لانتخابات رابعة خلال الفترة المقبلة، غير مضمونة النتائج في جلب الاستقرار.

- قد نشهد في 2021 **بداية نهاية التحالف الإماراتي السعودي** الذي هيمن على المنطقة في الأربع سنوات الماضية منذ انتخاب "ترامب". فقد فشل هذا التحالف في أن ينجز بالكثير من الملفات (حصار قطر واليمن وليبيا)، وبدأت تظهر مؤخراً الخلافات بين كل من الامارات والسعودية، وبين الامارات ومصر. في حال تعززت مؤشرات تفكك هذا التحالف فذلك سيكون مدخلاً لإعادة تموضع الدول وبناء تحالفات جديدة في المنطقة.

- أما الصراع في شرق البحر الأبيض المتوسط، فالتقدير أن تسعى الأطراف الدولية لمحاصرة حالة التوتر شرق المتوسط، خاصة أن مساعي حلف شمال الأطلسي الأمنية والدبلوماسية أسهمت أواخر عام 2020 في وقف التوترات العسكرية بين تركيا واليونان وخلق جو إيجابي عام يُمكن البناء عليه، إلى جانب **حرص تركيا على المشاركة في التخطيط الإقليمي للطاقة، هذا قد يمنع حالة التوتر المستمرة من تطورها ميدانياً لمواجهة في 2021**، كما قد تسعى الأطراف لتقليل مكاسب كل طرف من خلال عقوبات أو إعادة تشكيل تحالفات الطاقة في المنطقة.

مسار التطبيع مع "إسرائيل":

- **شرعت كل من "الإمارات" و"إسرائيل" في تطوير علاقاتهما الثنائية ضمن أهداف تتعدى مجرد "اتفاقية تطبيع"، لتستهدف بناء تحالف جديد في المنطقة** يقوم على أساس الاستثمار الاقتصادي والتكنولوجي، ومن ثم التوسع في القطاعات الأمنية والدفاعية، ومحاولة فرض سياسات بالمنطقة تخدم مصالحهما في مواجهة خصوم وقضايا إقليمية مشتركة، وهو ما رفع من منسوب التوتر على الساحل المقابل للإيرانيين وأثار مخاوف الأتراك، وأحدث قلق كذلك لدى أطراف العلاقة التقليدين مع "إسرائيل"، مصر والأردن والسلطة الفلسطينية.

- وفي تداعيات مسار التطبيع مع إسرائيل، يتوقع أن يستمر فاعلاً وبمباركة إدارة بايدن الجديدة، لكن دون الحماسة التي ظهرت لدى الإدارة السابقة في فرضها على بعض الدول وإنجاز الصفقات لأجلها.

- قد نشهد تراجعاً في مسار التطبيع بعد الانتخابات الإسرائيلية المقبلة آذار 2021 في حال **تشكلت حكومة إسرائيلية غير محمسة لعلاقات كبيرة مع العرب**، خاصة أن نتنياهو وظّف هذا المسار لصالحه انتخابياً الأمر الذي يجعل استخدامه من أي معارض يفوز عليه يأخذ شكلاً مختلفا على صعيد الاستفادة منه.

- نتوقع أن **يوفر هذا المسار غطاءً لاستهداف المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة** خلال 2021، وتقويض أي انجاز سياسي فلسطيني داخلي أو خارجي، خاصة أن الساحة الفلسطينية مقبلة على تغييرات قيادية لدى كل من حركة فتح (في حال وفاة محمود عباس) وحركة حماس (انتخابات قد تعيد خالد مشعل للواجهة).

يتبع:
التطورات الجيوسياسية المتوقعة في الشرق الأوسط

- **تباطؤ مسار التطبيع من قبل الدول العربية** أو انسحاب بعضها منه في ظل إدارة "بايدن" سيكون إما نتيجة انقلاب موازين القوى داخل إسرائيل بعد الانتخابات المقبلة، أو تحت ضغط شعبي إثر تصعيد عسكري ضد قطاع غزة.

النشاط التركي في المنطقة:

- وفي الوقت الذي تواجه فيه تركيا مخاطراً مرتبطة بالاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، **تعمل أنقرة على ترتيب ملفاتها الخارجية تحسباً لسياسات الإدارة الأمريكية الجديدة ولفتح أسواق إقليمية تعطلت بسبب الصراعات الجيوسياسية لتركيا خلال السنوات الماضية. في هذا الصدد نتوقع تقارباً مع الاتحاد الأوروبي، وتقارب محسوب مع كل من السعودية ومصر، وتهدئة مع إسرائيل، دون أن يعني ذلك تراجعاً في النفوذ والحضور التركي في الملفات الأساسية في المنطقة**، بل من خلال التقارب والتهدئة مع الأطراف الإقليمية المعادية ستسعى تركيا في 2021 لتفكيك أو تحييد التحالف الناشئ ضدها في شرق المتوسط.

- أما داخلياً، فسيعمل حزب العدالة والتنمية على تهيئة جو تصالحي مع المعارضة، وعقد صفقات مع بعض أحزاب المعارضة للتهيئة لانتخابات 2023 وتأمين الجبهة الداخلية من تأثير القوى الدولية التي لعبت دوراً في انقلاب 2016. أما ملف الأكراد فقد يجد النظام معالجات داخلية له تجنباً لضغط محتمل من إدارة بايدن على تركيا بخصوصه.

الآفاق الاقتصادية لمنطقة الشرق الأوسط

احتواء موجة كورونا وإنهاء الإغلاق

- سينقسم الاقتصاد العالمي خلال 2021 بين الدول التي تم تلقيحها ضد COVID-19، وتلك التي لم يتم تلقيحها. في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، **سيتم التطعيم في عدد قليل من دول المنطقة بحلول نهاية عام 2021**، مما يقيد، إن لم يكن يلغي، تعافي المنطقة بصورة عامة.

- لا يزال من المحتمل حدوث موجات متعددة من العدوى؛ لأن **توزيع اللقاح سيكون متدرجًا وغير متجانس، مع احتمال وصول البلدان الأكثر ثراءً والأكثر تقدمًا إليه أولاً**. ستلعب الاتفاقيات بين الشركات والدول وكذلك العلاقات السياسية أدوارًا رئيسية في تحديد الوصول. ستحصل تركيا وإسرائيل ودول الخليج ومصر على اللقاح في مرحلة مبكرة. وعلى الأرجح **ستتمكن الدول الأصغر كثافة سكانية مثل قطر والكويت والإمارات وإسرائيل من توزيعه على غالبية السكان** خصوصا الشرائح ذات الأولوية خلال فترة زمنية قصيرة نسبيًا. بينما الدول الكبيرة مثل تركيا ومصر وبنسبة أقل السعودية ستحتاج فترة زمنية أطول حتى منتصف العام. أما دول أخرى مثل العراق والجزائر والمغرب فمن المرجح ألا تصل إلى مرحلة معتبرة من التطعيم إلا بحلول أيلول سبتمبر. إيران وسوريا واليمن وليبيا قد يطول بها الأمر حتى بعد نهاية العام.

- إن تقدم اللقاح واعد، ولكن حتى في الدول ذات الدخل المرتفع التي اشترت الإمدادات مسبقًا، **سيستغرق الأمر حتى منتصف عام 2021 أو ما بعده لتوزيع جرعات كافية لرفع**

يتبع:
الآفاق الاقتصادية لمنطقة الشرق الأوسط

ص 06

التدابير غير الدوائية مثل التباعد. من غير المرجح أن تحقق معظم البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل لقاحًا واسع النطاق بحلول نهاية عام 2021. ومن ثم، وبينما يرجح أن يتعافى قطاع التجزئة والسفر الداخلي بقوة، في الاقتصادات الكبيرة، لا يتوقع أن ينعكس هذا مباشرة على عودة حركة السياحة والسفر إلى دول المنطقة، وستستمر الوجهات السياحية في الظهور بشكل ضعيف مثل تركيا ومصر والإمارات نظرًا للقيود الدولية المستمرة ومتطلبات الحجر الصحي. خاصة وأن قطاع السفر الداخلي في المنطقة لا يمثل إلا 25٪ من قطاع السفر، مقارنة بأمريكا الشمالية وآسيا حيث يمثل قطاع السفر الداخلي 80٪ من إجمالي قطاع السفر.

- **سيختلف تأثير كوفيد-19 والقيود ذات الصلة على النشاط الاقتصادي عبر المنطقة.** ستتمكن البلدان القادرة على تلقيح نسبة كبيرة من السكان المعرضين للخطر في وقت مبكر من إزالة تدابير التباعد الاجتماعي في وقت أقرب، مما يسمح للنشاط الاقتصادي والتجارة بالعودة إلى طبيعتها بشكل أسرع (من المحتمل بحلول منتصف عام 2021) وعلى العكس من ذلك، ستستمر البلدان التي تتباطأ في السيطرة على تفشي المرض في رؤية اضطرابات كبيرة طوال عام 2021 حيث ترتفع معدلات الإصابة بشكل دوري، مما يؤدي إلى تجدد القيود.

تداعيات أزمة كورونا على الاستقرار الاجتماعي

- في حين أن مؤشرات النمو الاقتصادي سوف ترتفع مقارنة بعام 2019، يبدو أن **حجم اقتصادات المنطقة في عام 2021 سيظل أقل بكثير من مستويات ما قبل كوفيد-19. وهذا يعني أيضًا إمكانية أكبر نسبيًا للاضطرابات الاجتماعية**، لأنه حتى في حالة حدوث انتعاش اقتصادي، فإنه سيكون متفاوتًا للغاية، وستظل قطاعات كبيرة من السكان تتأثر سلبًا بمستويات البطالة المرتفعة ونمو الأجور الضعيف وعدم اليقين الاقتصادي. وستؤثر سياسات التقشف وتخفيض الإنفاق بشكل أكبر على الفئات الضعيفة، التي ستشعر بمزيد من التعب نتيجة الإغلاقات أو/و ارتفاع التضخم. كل ذلك سيزيد احتمالية عدم اليقين السياسي في البلدان التي تتجه إلى صناديق الاقتراع، خاصة إيران والعراق، أو تواجه فيها الحكومة موقفا هشا مثل لبنان وتونس والجزائر والسودان والأردن.

- سوف **تسعى العديد من دول المنطقة إلى نشر التطعيم عاجلاً فيها، باعتبار أن ذلك سيساعد على تجنب الاحتقان السياسي والاجتماعي فيها.** وعلى الرغم من أن المخاطر السياسية هي حالة دائمة تعيشها شعوب المنطقة، إلا أن عام 2021 سيشهد ارتفاعًا في الاضطرابات السياسية نتيجة الضغوط الاقتصادية، ذلك أن المخاوف من التعرض لفيروس كورونا في عام 2020 أبعدت العديد من المتظاهرين المحتملين عن الشوارع، غير أن التعايش مع الواقع الجديد في 2021 في ظل عدم تحسن الظروف الاقتصادية سيعيد الضغوط الاجتماعية والسياسية بأنماط مختلفة إلى الواجهة.

تباين مستويات النمو الاقتصادي المتوقعة

- يتوقع أن يرتفع النمو الاقتصادي لدول المنطقة في عام 2021، حيث يمر أسوأ ما في أزمة Covid-19 مع إدخال اللقاحات، وبما أن الآثار الأساسية مواتية. والتقدير أن يصل نمو

يتبع:
الآفاق الاقتصادية لمنطقة الشرق الأوسط

ص 07

الناتج المحلي الحقيقي الإجمالي بنسبة 3.4٪ للعام 2021، مقارنة بما يقدر بـ 4.8٪- في عام 2020 ومتوسط 10 سنوات يبلغ 3.1٪ (كما يظهر في الجدول أدناه). بينما ستشهد جميع دول المنطقة ارتفاعًا طفيفًا في النمو العام 2021، فإن **وتيرة التسارع ستختلف بشكل ملحوظ عبر منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تحددها عوامل مثل وتيرة توزيع لقاح كوفيد-19 ومرونة السياسة الاقتصادية للسلطات المحلية.**

- يمكن أن **تشهد إيران أيضًا توسعًا اقتصاديًا** العام 2021 إذا أدى تجديد المفاوضات مع الولايات المتحدة في عهد بايدن إلى تخفيف العقوبات. وعلى غرار ليبيا، فإن هذا سيعكس بشكل أساسي ارتفاع صادرات النفط، حيث يبدو أن النشاط غير النفطي سيواجه تحديات مستمرة بسبب كوفيد 19- طوال 2021. وفي الوقت نفسه، من المرجح أن تشهد **دول الخليج** انتعاشًا اقتصاديًا بطيئًا إلى حد ما مع إجمالي نمو حوالي 3.0٪، بسب سرعة نشرها للقاح مما يتيح عودة النشاط الاقتصادي إلى طبيعته بحلول منتصف عام 2021. ومع ذلك، فإن القيود المالية التي تفرضها الحكومات ستضعف النمو غير النفطي، في حين أن **استمرار قيود أوبك +** على المعروض سيحد من المكاسب في إنتاج النفط.

التوقعات لمؤشرات نمو والعجز لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024	2025
نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي	4.9	1.6	0.8	0.4	-6.3	2.1	3.2	3.4	3.0	2.5
نسبة العجز	6.0	7.5	8.0	8.7	11.3	11.1	8.9	7.3	6.3	6.2

المصدر: وحدة المعلومات - الإيكونيميست

دول الخليج: تقشف وتوطين في مواجهة انتعاش جزئي للنفط

- **من غير المرجح أن يخترق النفط مستوى 60 دولارًا للبرميل**، بحسب Oxford Analytica. بينما يتوقع فريق النفط والغاز في "Fitch Solutions" متوسط سعر خام برنت أن يبلغ 53 دولارًا أمريكيًا للبرميل في عام 2021، وهو أقل بكثير من متوسط 10 سنوات البالغ 80.1 دولارًا أمريكيًا، في حين أنه أعلى من المعدل المقدر 42.7 دولارًا للبرميل في عام 2020.

- وبشكل عام، من المرجح انتعاشًا جزئيًا فقط في إنتاج وأسعار الهيدروكربونات العالمية في عام 2021، مما يؤدي إلى **تقليص سيولة العملات الأجنبية بشدة في دول الخليج** والضغط مالياً على منتجي السلع الهيدروكرونية فيها. غير أن معظم دول الخليج تمتلك صناديق ثروة سيادية كبيرة يمكنها الاستفادة منها، مع قدرة على الاقتراض الدولي، مما سيسمح لها بالتغلب على صدمة سوق النفط المؤقتة ولكن الحادة والتكاليف المرتبطة بتداعيات أزمة كورونا.

- ونتيجة لذلك، **ستفرض دول الخليج قيودًا مالية في عام 2021، كضريبة القيمة المضافة** في عُمان والكويت وقطر، كأولوية على تحفيز النمو الاقتصادي فيها. ستؤثر تدابير زيادة الإيرادات على القوة الشرائية للأفراد، وبالتالي ستضعف الاستهلاك الخاص. ومن المرجح أيضًا **أن يؤدي النمو المحدود في الاستثمار العام إلى إضعاف الانتعاش بعد كوفيد-19.**

- **ليس من المتوقع أن تؤدي سياسات الضبط المالي إلى اندلاع اضطرابات اجتماعية**

يتبع:
الآفاق الاقتصادية لمنطقة الشرق الأوسط

ص 08

واسعة النطاق في أي من دول مجلس التعاون، لكن قد يؤدي، في بعض الحالات، إلى تأجيج السخط الاجتماعي وأعمال احتجاجية محدودة متفرقة.

- تكثفت جهود حكومات دول مجلس التعاون الخليجي لتوطين القوى العاملة خلال عام 2020. أدخلت قطر والكويت وعمان العديد من اللوائح العامة التي تهدف إلى خفض حصة المغتربين في القوى العاملة المحلية في الأشهر الأخيرة، بينما رفعت المملكة العربية السعودية حصص الشركات لتوظيف المواطنين في العديد من القطاعات. إلى حد كبير، هذا الاتجاه يعكس الضغوط المالية المرتبطة بانخفاض أسعار النفط وأزمة كوفيد-١٩، مما يضعف قدرة حكومات الخليج على توفير وظائف القطاع العام للمواطنين.
- بالنظر إلى **أننا نتوقع أن تستمر دوافع توطين القوى العاملة في دول الخليج خلال 2021، هذا بدوره قد يقلل من البطالة المحلية، لكن سيكون له آثار على ديناميكيات سوق العمل** بحيث تنخفض العمالة الماهرة وترتفع تكاليف العمالة المواطنة، ويثبط بالتالي الاستثمار الأجنبي فيها.

مؤشرات مؤثرة ينبغي مراقبتها في 2021 في دول المنطقة

2021

مصر

- **الاحتجاجات المتفرقة مازالت واردة** بالرغم من توقع احتوائها من خلال الإجراءات الأمنية القاسية واستمرار احتفاظ الرئيس عبد الفتاح السيسي بقبضة محكمة على السلطة في عام 2021.
- من المحتمل أن تضطر مصر إلى **التنازل عن بعض حقوقها المطلقة في مياه النيل** نظرًا لتجاوز الزمن معاهدات المياه الحالية، في المقابل ستقبل إثيوبيا بعض تدابير الحماية المتعلقة بمعدلات التدفق والظروف الهيدرولوجية، مما يوفر بعض الأمن لمصر في سنوات الجفاف.
- **الحكومة ستواصل التركيز على مشروعات البنية التحتية**، وبالتالي ستظل معتمدة على توسع الاقتراض، خصوصا مع التزاماتها الكبيرة بالسداد خلال 2021.
- **هيكل الاقتراض الحالي المتنوع**، يرجح أن الحكومة ستكون قادرة على إدارة ديونها بشكل جيد. لكن الانكماش الاقتصادي المطول قد يحد من قدرة مواصلة الاستفادة من هذه المصادر في 2021. لذا، قد يشهد 2021 تقلبا كبيرا في الاحتياطيات الأجنبية وفي سعر الصرف.
- تسهم **السياحة** بـ ٪5 من الناتج المحلي، و٪10 من سوق العمل. ليس من المتوقع أن تستعيد السياحة معدلات 2019 القياسية خلال 2021، ما يعني مزيد من الضغوط على مصادر الدخل الأجنبي ومعدلات البطالة.

السعودية

- في حال تنامي التوترات الداخلية بين الملك وولي العهد، قد يدفع هذا الأمير محمد بن سلمان للضغط من أجل **انتقال للسلطة قبل وفاة الملك**، حتى لو تم هذا بطريقة قسرية.
- **علاقة إدارة بايدن** مع السعودية ستتأثر سلباً بموقف بايدن الشخصي من محمد بن سلمان، والتقدير بتراجع وضع التحالف الاستراتيجي بين البلدين والانسحاب الأمريكي من المنطقة يمكن أن يعزز مواقف إقليمية ليست في صالح السعودية وحلفاؤها.
- سيستمر **بن سلمان في محاولات تهيئة نفسه للملك عبر إعادة تأهيل صورته لدى المجتمع الدولي**، وتأتي خطواته بهذا المجال: التصالح مع قطر، التقارب مع دول أخرى بالمنطقة، إطلاق سراح سجناء يطالب الغرب بهم، انسحاب السعودية من الحرب في اليمن.
- **تحقيق التوازن في ميزانية الدولة** سيكون بعيد المنال في 2021، وسيكون العجز المالي والعجز في

هوامش:
(1) انخفضت احتياطيات البنك المركزي بمقدار 36.3 مليار دولار أمريكي إلى 42.4 مليار دولار أمريكي بين يناير ونهاية سبتمبر. وبعد خصم اقتراض البنك المركزي عن طريق اتفاقيات المقايضة مع المؤسسات المالية المحلية ـ بلغ مجموعها 58.6 مليار دولار في يوليو ـ انخفض صافي احتياطيات البنك المركزي من العملات الأجنبية في المنطقة السلبية.

الحساب الجاري كبيرًا، مما يخلق ضغوطًا مالية داخلية وخارجية.
- ستعمل الحكومة بنشاط على الترويج للأعياد الدينية ومؤتمرات الأعمال والسياحة الترفيهية، والأحداث الرياضية المرموقة. لذا سيشهد **قطاع السياحة** انتعاشا جزئيا.
- استقرار أسعار النفط وتجنب حرب أسعار مع روسيا، مع التزام أرامكو بتعهداتها جني أرباح سنوية 75 مليار دولار، أمور يتوقف عليها **استئناف مشاريع تهم المستثمرين**، أبرزها مشروع القدية، أكبر مدينة ثقافية ورياضية وترفيهية في العالم؛ ومشروع نيوم ، تقدر تكلفته بنحو 500 مليار دولار أمريكي.

تركيا

- تهدئة الاضطرابات الجيوسياسية، وقدرة البنك المركزي على كسب ثقة الأسواق في سياساته أمران أساسيان لتجنب **خطر حدوث ركود** أو أزمة كاملة في ميزان المدفوعات.
- صافي احتياطيات العملات الأجنبية السلبية ، ومتطلبات التمويل الخارجي البالغة 182 مليار دولار أمريكي في عام 2021، تزيد من مخاطر توقف **تدفقات رأس المال** بشكل مفاجئ.
- ترقب **لعلاقة الإدارة الأمريكية الجديدة مع تركيا أردوغان**، التي قد يشوبها ضغط أمني واقتصادي لتقويض قدرة حزب العدالة والتنمية على الاستمرار في الحكم، إضافة لضعف التعاون في ملفات إقليمية كانت تمثل مصلحة أمريكية تركية مشتركة.
- **النشاط الأمني والعسكري الخارجي** قد لا يشهد توسعاً كما في 2020، غير أن المحافظة على حضور فاعل في بؤر التوتر الإقليمية سيبقى تحدياً لتركيا.
- يرجح أن يسمح الرئيس بمزيد من التشديد النقدي مع تقليل **التحفيز المالي والائتماني** إلى الحد الأدنى.

إيران

- رغم تعزز وضع الحرس الثوري الداخلي بعد تزايد نفوذهم في الانتخابات البرلمانية في مايو 2020، غير أن حاجة إيران للتصالح مع أمريكا لرفع العقوبات عنها قد يدفع النظام يدفع باتجاه **فوز شخصية معتدلة مثل جواد ظريف في انتخابات الرئاسة** صيف 2021.
- استمرار **التوترات مع الولايات المتحدة**، يزيد من الشعور الداخلي بعدم الأمان وتآمر الغرب على البلاد، وهو ما يزيد من اعتبارات الأمن كمحرك للرأي العام الداخلي.
- مع سيطرة أجواء التعبئة ضد العدو الخارجي، سيكون من المرجح قمع أي **احتجاجات شعبية تحركها الضغوط الاقتصادية**.
- **حجم تدخل إيران اقليمياً** سيكون محط اهتمام وترقب، في ظل احتمالية التفاوض والتصالح مع إدارة "بايدن" وتراجع الوضع الاقتصادي الداخلي حتى بات محرك لوضع اجتماعي جديد يتشكل، فهل نشهد تراجع إضافي في دعم حلفاء إيران الإقليميين وتنازل في تسوية صراعات (كسوريا واليمن).

العراق

- الولايات المتحدة ليس لها استراتيجية واضحة تجاه العراق، مما يعني أن النفوذ الإيراني سيستمر خلال 2021 وربما يقوى ليؤدي إلى **الإطاحة بمصطفى الكاظمي في المرحلة المقبلة**، ويأتي رئيس وزراء محسوب على الشيعة وإيران.
- سيكون مستقبل العراق على المستوى الداخلي والخارجي أمام تحدي **الاستحقاق الانتخابي البرلماني** المقرر عقده خلال العام 2021، الذي لا يتوقع أن يصدّر كتلة سنية قوية فيه.
- احتمالية تصاعد **حالة التنازع والخلاف بين المكونات الشيعية**، على ضوء مواقف المرجعيات والمليشيات من طبيعة التموضع المرتبط بالصراع الأمريكي الإيراني، مع احتمالية بقاء اليد العليا للمليشيات الموالية لإيران ميدانياً، وتدخل إيران لإعادة بناء تحالفات شيعية أقوى.
- عدم التحسن في **الوضع الاقتصادي واستمرار الانقسام الكردي** سيدفع لعودة الاحتجاجات سواءً في بغداد ومدن الجنوب العراقي، أو في إقليم كردستان العراق.

الأردن

- **تراجع الضغوط الخارجية على المملكة بشأن مشروع حل الدولتين** مع قدوم "بادين"، ولكن في ذات الوقت احتمال تعرض عمّان لضغوط من نوع آخر متعلقة بقضايا الحريات وحقوق الانسان.
- ستسهم المصالحة الخليجية والتراجع النسبي لحالة التوتر بين الولايات المتحدة وإيران في **تخفيف البيئة القلقة للأردن ضمن علاقاته وسياسته الخارجية في الملفات الإقليمية**.
- سيبقى **الوضع الاقتصادي المتردي للملكة** ضاغط ومستمر، مما يعزز فرص الاحتجاجات الشعبية، لكن دون أن تصل لمستويات مؤثرة في ظل سيطرة التيار الحكومي على البرلمان المنتخب حديثاً.

السودان

- بعد تواتر التصريحات الرسمية حول قرب إعادة تشكيل مجالس الحكم من مجلس سيادي وحكومة وتشريعي، وإعلان المفوضيات، فإنه من غير المتوقع أن يحدث ذلك تغييراً جوهرياً في بنية نظام الحكم، وسيبقي **السيطرة للعسكر خلال 2021**.
- سيكون السودان أمام اختبار استمرار **المردود الاقتصادي والسياسي لعملية التطبيع مع "إسرائيل"** مع قدوم الإدارة الأمريكية الجديدة، والتي من الممكن أن تواجه بعض العقبات القانونية في هذا المسار، مما قد ينعكس سلباً على الحالة الشعبية والحزبية.

- بالرغم من مسارات حوار تونس والمغرب، إلا أن **إجراء انتخابات في نهاية عام 2021** سيواجه صعوبات في ظل خشية الأطراف والفاعلين السياسيين من تحجيم نفوذهم، والشك في إمكانية اجراءها في المناطق الخاضعة للجنرال خليفة حفتر.
- **سيحظى الصراع في ليبيا على مزيد من الاهتمام الإقليمي والدولي**، مع تمديد البرلمان التركي لمهمة جيشه في ليبيا، واهتمام أمريكي أكبر بمواجهة النفوذ الروسي في المنطقة، في حين لن تتخلى الإمارات ومصر عن دعم حفتر دون توقع تحقيق نتائج عسكرية على الأرض.

- **عدم الاستقرار السياسي** سيضعف عملية صنع القرار الاقتصادي وإدارة السياسات العامة، طوال النصف الأول من عام 2021 على الأقل. وإذا لم يتم ضبط السياسة الاقتصادية بحلول نهاية عام 2021، فقد ينخفض مستوى الثقة خارجياً بالاقتصاد الإسرائيلي.
- في حال أفرزت **الانتخابات الرابعة في مارس/آذار 2021** حكومة جديدة لا يقودها نتنياهو ستنقلب موازين القوى الداخلية والخارجية، فقد تُبطئ من مسار التطبيع وتتماشى أكثر مع سياسات إدارة بايدن الجديدة.
- سيتم العمل على **الاستفادة من التطبيع مع دول عربية جديدة** لبناء فرص تجارية، حيث تأمل الشركات الإسرائيلية في الاستفادة ليس فقط من أسواق المبيعات الجديدة ولكن أيضًا من مصادر جديدة للاستثمار الأجنبي المباشر وتدفقات رأس المال.
- الضغوط الأمريكية على إسرائيل للحد من **التعاون الاقتصادي مع الصين**، قد تؤدي إلى اعتبار ثروات دول الخليج (خاصة الإمارات) بديلا استثماريا مناسبا لها.
- بعد الفرص التي وفرتها اتفاقيات التطبيع بالوصول إلى الأسواق العربية بشكل مباشر، تحفزت **طموحات إسرائيل في توسيع حصتها من سوق التكنولوجيا لدى الدول العربية**، خاصة في مجال الزراعة وتكنولوجيا المياه؛ بالإضافة إلى الأمن السيبراني.

المخاطر السياسية العالمية لعام 2021

ص 11

	المخاطر الأساسية	مؤشرات التحذير	العواقب والتداعيات المحتملة
أزمة كوفيد 19	• أن تؤدي الموجة الممتدة من كوفيد-١٩ إلى إطالة القيود المفروضة حول العالم، ويصير كوفيد19- أشبه بظاهرةٍ شبه دائمة • عدم فاعلية لقاحات كوفيد-١٩	• تعيش العديد من الاقتصادات الكبرى في مراحل مختلفة من التفشي مع مستويات مختلفة من القيود، • الشكوك حيال فاعلية وانتشار اللقاحات، • الطفرات المحتملة للفيروس، • ارتفاع أعداد الحالات في أمريكا الشمالية وأوروبا	• مخاطر عدم الاستقرار مع تأجيج القيود/حالات الإغلاق للاستياء من الحكومات، • تراجع الديمقراطية داخل العديد من الأسواق الناشئة، • ارتفاع العجز المالي وأعباء الديون، • إعادة التفكير الدراماتيكية في الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بجميع أنحاء العالم، • التوترات الجيوسياسية الأكبر في أعقاب الأزمة
معاناة الرئيس الأمريكي جو بايدن من مشكلات صحية تُجبره على الاستقالة أو تفويض سلطات أكبر لنائبته كامالا هاريس	• مؤشرات ظاهرة في نشاطه اليومي تعكس مشكلات صحية، مع مزيد من التدقيق في صحة بايدن	• بايدن (78 عاماً) هو أكبر رئيس أمريكي على الإطلاق، وقد أثر كوفيد 19 بالفعل على العديد من المسؤولين الأمريكيين والزعماء العالميين	• ربما يعتبر خصوم الولايات المتحدة بايدن ضعيفاً ويصيرون بالتالي أكثر حزماً، • أو قد تتولّى كامالا هاريس الرئاسة وتتحوّل إلى أجندة أكثر "يسارية"، • أو يظل بايدن رئيساً مع خسارة نفوذه لصالح كامالا ومستشاريه بدرجةٍ تؤدي إلى ارتباكٍ في السياسات
التوترات العسكرية في بحر الصين الجنوبي/ آسيا	• تواصل الدعم الأمريكي لهونغ كونغ/أو تايوان يخلق أزمةً مع الصين • اشتباكٌ جوي أو بحري بين قوات الصين وبين قوات الولايات المتحدة/اليابان/فيتنام/الفليبين • اشتباكٌ عسكري محتمل أو صراع مباشر	• خطاب أمريكي معادي للصين في عهد بايدن • زيادة الحشد والدوريات العسكرية • تعزيز وتوسيع الكتلة الأمنية "الرباعية" • التأسيس المحتمل لمنطقة دفاع جوي صينية في بحر الصين الجنوبي	• تدهور العلاقات الإقليمية • خطر أن تزيد التوترات الجيوسياسية من تقويض التجارة والاستثمار (أو العكس) • تهديد بعيد المدى من انقسام آسيا إلى معسكرين متنافسين • مستقبل القيادة الأمريكية للعالم
توترات الصين والهند وباكستان	• نزاعٌ عسكري واسع النطاق بين الهند وباكستان حول منطقة كشمير • نزاع عسكري بين الصين والهند حول الحدود المتنازع عليها	• إلغاء الهند لوضعية كشمير الخاصة عام 2019 • تصاعد العنف في الولاية • احتمالية وقوع هجمات "إرهابية" • الاشتباكات الدموية بين الصين والهند منتصف عام 2020	• صراعٌ محدود (على غرار حرب الكارغيل عام 1999) أو صراعٌ واسع النطاق • احتمالية استخدام الأسلحة النووية • أزمة إنسانية • تعطّل الاقتصادات الإقليمية ومبادرة الحزام والطريق • مستقبل مجهول لجنوب آسيا
احتجاجات هونغ كونغ المناهضة للحكومة	• أن تشتعل الاحتجاجات المناهضة للصين من جديد • أن تتدخل الصين مباشرةً وبقوة لقمع الاحتجاجات • ارتفاع العنف بشكلٍ حاد	• تزايد الدعوات لـ"حق تقرير المصير" • ضغوطات الكونغرس الأمريكي • انتخابات هونغ كونغ التشريعية في سبتمبر/أيلول عام 2021	• انهيار سمعة وعلاقات الصين الدولية مع الاقتصادات الغربية • الاستقرار الداخلي الصيني • قيادة شي جينبينغ • ثقة المستثمرين في هونغ كونغ
نزع السلاح النووي من كوريا الشمالية	• انهيار الدبلوماسية في حال تبنّي بايدن لموقفٍ أكثر صرامة • مخاطر صواريخ و/أو اختبارات نووية جديدة من جانب كوريا الشمالية • العودة إلى الخطاب والتهديدات الحربية بعملٍ عسكري أمريكي	• بايدن يبدو أقل حرصاً من ترامب على الحوار رفيع المستوى مع كيم جونغ أون • كوريا الشمالية ستعقد مؤتمراً حزبياً في يناير/كانون الثاني لوضع السياسات • انحرافٌ في سياسة كوريا الجنوبية عن السياسة الأمريكية	• توترات إقليمية وصراعٌ محتمل • انتظام جيوسياسي لشمال شرق آسيا • مصداقية التحالف الأمريكي • "صفقةٌ كبيرة" محتملة في النهاية لإعادة دمج كوريا الشمالية في الكتلة الاقتصادية الإقليمية

يتبع:

المخاطر السياسية العالمية لعام 2021

ص 12

	المخاطر الأساسية	مؤشرات التحذير	العواقب والتداعيات المحتملة
سياسات تركيا الداخلية والخارجية	• تحديات ما بعد كوفيد-١٩ • قمعٌ أكبر للانفصاليين الأكراد • توترات مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا • مخاطر صراع في شرق المتوسط وجنوب القوقاز	• فترات توتر أكبر بين الرئيس أردوغان وبين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وألمانيا • فشل برلين في إعادة تركيا إلى طاولة المفاوضات • توترات مع روسيا حيال سوريا • نزاعات مع الجوار في شرق المتوسط	• زيادة زعزعة استقرار الاقتصاد والمشهد السياسي • اشتباكات عسكرية محتملة مع دول الجوار • توترات مع بايدن وتخفيف العلاقات على المدى الطويل مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وحلف الناتو • زيادة العلاقات مع روسيا والصين وإيران
صراعات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	• انهيار الاتفاق النووي الإيراني • مواجهةٌ مباشرة بين إيران وبين الولايات المتحدة/ السعودية • تدفق المزيد من اللاجئين من إدلب السورية • هجوم إسرائيلي على لبنان • انتفاضة فلسطينية جديدة • ضغط كردي جديد من أجل إقامة الدولة	• فشل بايدن في تهدئة التوترات مع إيران • انتخاب إيران لرئيسٍ متشدد • انهيار عمليات السلام في ليبيا وسوريا واليمن • عودة نشاط تنظيمات متشددة في أفغانستان والعراق وسوريا وأفريقيا	• تجدد المواجهة الأمريكية/الإسرائيلية مع إيران • زعزعة الاستقرار المحتملة في إيران • استمرار الكوارث الإنسانية • موازين قوى جديدة في بلاد الشام • التوترات السنية-الشيعية • تقارب أمريكي-إيراني محتمل في حال عاد بايدن إلى الاتفاق النووي • تجدّد الهجمات "الإرهابية" في الغرب وأفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
عودة نشاط التنظيمات الإسلامية المتشددة	• الانسحاب واسع النطاق للقوات الأمريكية من أفغانستان والعراق والصومال، • خفض التمويل لعمليات مكافحة الإرهاب، • زيادة البطالة، • استغلال الجماعات المتشددة للظروف الاقتصادية والاجتماعية المتدهورة	• فوز إدارة بايدن الديموقراطية مع احتمالية عودة نهج توظيف التهديد الأمني للقاعدة في تحقيق المصالح الأمنية الخارجية • نشاط لتنظيمات متشددة في دول شرق أوسطية وأفريقية • التداعيات الاقتصادية الشديدة لكوفيد-١٩	• فقدان دول للسيطرة على بعض المعاقل في أراضيها التي يُمكن استخدامها كمواقع تدريب "إرهابية" • هجمات "إرهابية" متفرقة أو حركات تمرد ضد قوات الأمن في الدول المتضررة • هجمات "إرهابية" على الأفراد في الدول الغربية
انهيار معاهدة ستارت الجديدة	• ضيق الوقت المتاح أمام بايدن لتمديد المعاهدة بعد تنصيبه في 20 يناير/كانون الثاني وحتى انتهائها في 5 فبراير/ شباط • إحجام الصين عن الانضمام إلى محادثات الحد من التسلح بين أمريكا وروسيا	• كان ترامب متردداً في تمديد المعاهد • انسحب ترامب من معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي عام 2019	• ربما يُؤدي الفشل في تمديد المعاهدة إلى تدهور العلاقات الأمريكية الروسية وتصعيد التعزيزات النووية الأمريكية والروسية • سير الصين والهند وباكستان في نفس الطريق
توترات روسيا والغرب	• تزيد روسيا الضغط على بيلاروسيا بشأن الاندماج • ارتفاعٌ متجدد في القتال داخل أوكرانيا • وزيادة القيود المفروضة من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على روسيا • وزيادة التوترات حيال دول البلطيق والبلقان ومولدوفا	• احتمالية تبنّي بايدن لموقفٍ أكثر صرامة • وزيادة التوترات في بيلاروسيا • ونمو العلاقات بين الناتو وبين أوكرانيا • وسعي الرئيس بوتين لتمديد فترته الرئاسية	• استمرار عقوبات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على روسيا إلى أجلٍ غير مسمى • وعودة سباق التسلح النووي بين الولايات المتحدة وروسيا • واستمرار التوترات في شرقي أوروبا حول سوريا • وشراكةٌ أوثق بين روسيا والصين

ص 13

يتبع:

المخاطر السياسية العالمية لعام 2021

	المخاطر الأساسية	مؤشرات التحذير	العواقب والتداعيات المحتملة
عزل حزب المحافظين لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أو استقالته من منصبه	• تراجع ثابت في دعم المحافظين على حساب العمال • الانتخابات المحلية في مايو/أيار عام 2021 ستكون بمثابة أول اختبار سياسي كبير بعد كوفيد-١٩	• تزايد الانتقادات لطريقة التعامل مع جائحة كوفيد-١٩ • احتمال تصاعد الانتقادات لتداعيات الاتفاق التجاري مع الاتحاد الأوروبي مما سيجعل الاقتصاد يعاني اضطرابات كبرى	• من المرجح أن يُحافظ خليفة جونسون على استمرارية الكثير من السياسات، ولكنّه قد يُغير أولويات الإنفاق
انتقال السلطة في ألمانيا	• شلل سياسي في ألمانيا • عدم علاج الانقسامات داخل الحزب الحاكم، • الحكومة الاتحادية الألمانية تصبح أقل تماسكاً • فراغ في قيادة أوروبا خلال وقتٍ حساس	• تصاعد صراع السلطة داخل حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي حول الاتجاه المستقبلي (الوسطي أو المحافظ) للحزب • تقليص الفجوة بين الاتحاد وبين حزب الخضر في استطلاعات الرأي	• جمودٌ محتمل أو انهيارٌ في "التحالف الكبير"، • خطر إنتاج الانتخابات المقبلة لحكومةٍ ضعيفة • خلافٌ حول سياسة تغير المناخ • فراغٌ سياسي في الاتحاد الأوروبي
اضطرابات أمريكا اللاتينية	• زيادة عدم الاستقرار والاضطرابات في أعقاب الركود الاقتصادي الشديد نتيجة كوفيد-١٩	• الارتفاع الكبير في عدد الوفيات نتيجة كوفيد-١٩ • الانهيارات الاقتصادية الحادة • جدول الانتخابات المزدحم (العامة والنصفية) في عام 2021	• فقدان شاغلي المناصب للدعم • التخفيف المالي بالتزامن مع سعي شاغلي المناصب لاستعادة شعبيتهم • أعباء ديون أعلى على المدى البعيد، • تباطؤ الإصلاحات الاقتصادية • المزيد من الاضطرابات العامة
تحوّل تايوان إلى ساحة معركة أمريكية-صينية من أجل السيطرة على أشباه الموصلات	• عجز الصين عن الوصول إلى التصاميم أمريكية الصنع • العجز عن الوصول إلى مصنعي أشباه الموصلات الرئيسية كشركة TSMC • فشل خطط الصين للحاق بالركب نتيجة الضغوط الأمريكية	• تحتفظ الولايات المتحدة بسياسة القيود المفروضة على وصول الصين إلى أشباه الموصلات الرئيسية	• يُمكن للصين أن تمنع تجميع منتجات TSMC التي تشتريها الشركات الأجنبية داخل الصين • تستطيع الصين تخريب مصانع TSMC في تايوان • يُمكن للصين الضغط على تايوان عسكرياً من أجل الوصول إلى كامل قدرات TSMC
انفجار "فقاعة الألفية" وتراجع عصر التحول الرقمي	• امتداد عمليات البيع لتشمل أسهم شركات التقنية (عودة مستهلكي Amazon إلى المتاجر الفعلية)، • تفضيل مستثمري التجزئة لصناديق المؤشرات المتداولة	• بدأت أسهم شركات Tesla و RobinHood والبتكوين في التراجع	• ربما يحظى الأمر بدعم الاحتياطي الفيدرالي والحكومة الأمريكية لإنقاذ مستثمري التجزئة
عاصفة شمسية/جيومغناطيسية تعطل الإلكترونيات والاتصالات على الأرض	• ترصد الأقمار الصناعية زيادةً في نشاط البقع الشمسية، وزيادة الشفق القطبي في السماء	• أبلغت وكالة ناسا أنّ "الدورة الشمسية 25" قد بدأت في ديسمبر/كانون الأول عام 2019، ومن المتوقع أن تبلغ ذروتها في عام 2025	• احتمالية تعطل اتصالات الأقمار الصناعية والراديوية والأنظمة الإلكترونية والكهربائية، بينما سيشهد السيناريو الأسوأ تعطل مناطق كبيرة من الأرض

مصادر تم الاستفادة منها:

James Hodge (Editor). Vision 2021: Where is the world going? How do we get there first? . Teneo. December 2020.
Fitch Solutions. 'Hidden' Risks and Surprises for the Global Economy in 2021. December 15. 2020.
Fitch Solutions. Global Macro Key Themes for 2021. December 15. 2020.
Fitch Solutions. Middle East and North Africa Key Themes For 2021. December 15. 2020.
IHS Markit. Top 10 Economic Predictions for 2021. December 16. 2020.
Megha Kumar. Katerina Fytatzi & Sarah Fowler. Prospects for the global economy in 2021. Oxford Analytica. December 1. 2020.
The Economist Intelligence Unit. Things to watch in Turkey in 2021. October 7. 2020.
The Economist Intelligence Unit. Things to watch in Iran in 2021. October 12. 2020.
The Economist Intelligence Unit. Things to watch in Saudi Arabia in 2021. October 28. 2020.
The Economist Intelligence Unit. Things to watch in Israel in 2021. October 30. 2020.
The Economist Intelligence Unit. Things to watch in Egypt in 2021. November 4. 2020.
The Economist Intelligence Unit. Regional summaries: Middle East & Africa. January 1. 2021.